النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يوما فقال من يبسط ثوبه حتى
افرغ من حديثي ثم يقبضه فانه لن ينسى شيأ سمعه مني ابدا فبسطت
ثوبي او قال ردائي ثم حدثنا فقبضته الى فوالله ما نسيت شيأ
سمعته منه وايم الله لولا اية في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم بشيء ابدا
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس الاية كلها وعن مجاهد ان اباهريرة كان يقول والله ان
كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو
بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني
فلم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني
فلم يفعل ثم ابو القاسم محمد صلى الله عليه وسلم فعرف ما في وجهي
وما في نفسي فقال اباهريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال
الحقني فتبعته فدخل واستاذن فاذن لي فوجد لبنا في قدح
فقال من اين لكم هذا اللبن فقالوا اهداه لنا فلان او ال فلان قال
اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم
قال واهل الصفة اضياف الاسلام لم يأووا الى اهل ولا مال فاذا اتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية اصاب منها وبعث اليهم
منها واذا جاءت الصدقة ارسل بها اليهم ولم يصب قال فاخرجت
ذلك وكنت ارجو اذا اصيب من اللبن شربة اقوى بها بقية يومي
وليلتي فقلت انا الرسول فاذا جاء القوم كنت انا الذي اعطيهم فلم
يبق لي من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد
فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم
من البيت ثم قال يا اباهر خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت

اعطيهم

اعطيهم فيأخذ الرجل القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد القدح
فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد القدح حتى انتهيت على
اخرهم ورفعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ القدح
فوضعه في يده وقد بقي فيه فضلة ثم رفع راسه فنظر الي وتبسم
فقال يا اباهر فقلت لبيك يا رسول الله قال فاقعد فاشرب
قال فقعدت فشربت ثم قال لي اشرب فشربت ثم قال لي اشرب
فشربت فما زال يقول اشرب واشرب حتى قلت والذي بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا قال فاراني ولني القدح فرددت اليه القدح
فحمد الله وسمى وشرب من الفضلة وعن عبد الرحمن بن عبيد عن ابي هريرة
قال اني كنت لاتبع الرجل اساله عن الاية من كتاب الله تعالى وانا
اعلم بها منه ومن عشيرته وما اتبعه الا ليطعمني القبضة من التمر
والسمن من السويق او الدقيق اسدها حوعني فانقلبت امشي مع
عمر بن الخطاب ذات ليلة احدثه حتى بلغ بابه فاستدبر الى
الباب واستقبلني بوجهه وكلما فرغت من حديث حدثني باخر
حتى اذا لم ار شيأ انطلقت فلما كان بعد ذلك لقيني فقال يا اباهر
اما انه لو كان في البيت شيء لاطعمناك وعن ثابت بن ابي رافع ان
اباهريرة قال ما احد من الناس يهدي الي هدية الا قبلتها فاما
ان اساله فلم اكن لاسال وعن خالد بن عكرمة ان اباهريرة كان يسبح
كل يوم اثني عشر الف تسبيحة ويقول اسبح بقدر ذنبي وعن نعيم
ابن المجمر عن ابي هريرة انه كان له خيط فيه الف عقدة فلا ينام حتى
يسبح به وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال لقد رايتني اصرع بين
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين حجرة عايشة فيقول القائل
انه لمجنون وما بي جنون وما بي الا الجوع وعن ابي المتوكل ان اباهريرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)